

الباب السادس

الخلاصات والآثار والاقتراحات

أ. الخلاصة

احتياجات في تعليم مهارة القراءة والكتابة تشير نتائج تحليل الاحتياجات إلى وجود فجوة بين الممارسات التعليمية القائمة في تعليم مهارتي القراءة والكتابة وبين التعلم المنشود. وتشمل هذه الاحتياجات الجوانب اللغوية والمعرفية والتربوية لدى المتعلمين والمعلمين على حدّ سواء. يحتاج المتعلمون إلى تعليم يدمج بين مهارتي القراءة والكتابة دمجاً سياقياً، ويعزز الفهم العميق، ويتيح لهم المشاركة الفاعلة والتعلم التعاوني في بناء المعرفة. في المقابل، يحتاج المعلمون إلى نموذج تعليمي منظم وعملي وقابل للتطبيق، مدعوم بأدوات تعليمية متكاملة تسهم في رفع مستوى تفاعل المتعلمين وتحسين نواتج التعلم. وبناءً على تكامل احتياجات المتعلمين والمعلمين، تُعد طريقة التعلم التعاوني المتكامل للقراءة والكتابة من منظور البنائية أساساً مناسباً لتطوير تعليم مهارتي القراءة والكتابة تعليمًا فعالاً وذو معنى ومستداماً.

تطوير تعليم مهارة القراءة والكتابة وجدت الباحثة مشكلات في تطبيق وهي هي شعرتها ملل وكسلان وليس لها حماسة في تعلّم اللغة العربية فكثيرٌ من الطلاب يجدون صعوبةً في فهم النصوص العربية الحديثة أو الكلاسيكية، كما يعجزون

عن التعبير عن أفكارهم كتابةً بالعربية. تطبيق الباحثة تحليل المشكلات وجمع البيانات في فصل الثاني من المدرسة المعارف ٧ الثانوية الإسلامية سونن درجات لامونجان ثم يحل تلك المشكلات بتطبيق تعليم مهارة القراءة والكتابة بطريقة تعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية.

ومن خصائص تعليم المهارات اللغوية بتطبيق طريقة التعليم للقراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية المؤكد أن المنتج له مزاياه الخاصة تعليم المهارات اللغوية بطريقة التعليم للقراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية هو أن هذا الكتاب يحتوي على الفصل الأول مقدمة الفصل الثاني مشكلة تعليم مهارة القراءة، مشكلة تعليم مهارة الكتابة. الفصل الثالث طريقة التعليم للقراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية على النظر البنائية، تعريف طريقة التعليم للقراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية، البنائية، مهارة القراءة، مهارة الكتابة. الفصل الرابع تطبيق طريقة التعليم للقراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية على النظر البنائية في مهارة القراءة، تطبيق طريقة التعليم للقراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية على النظر البنائية في مهارة الكتابة، قائمة المراجع والسيرة الذاتية.

ان صلاحية طريقة التعليم للقراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية على نظر البنائية في مهارة القراءة والكتابة على حسب من نتيجة الخبر في طريقة طريقة

التعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية هي ٨٨% على مستوى "ممتاز" (يمكن استخدامه في التعليم بدون التعديل) وبهذه النتيجة تقنع الباحثة باستمرار طريقة التعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية في ترقية مهارة القراءة والكتابة. أن تصميم طريقة التعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية على حسب من نتيجة الخبر في تصميم طريقة التعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية هي ٨٦,٤% على مستوى "ممتاز" (يمكن استخدامه في التعليم بدون التعديل) وبهذه النتيجة تقنع الباحثة باستمرار طريقة التعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية .

ومن فعالية أن طريقة التعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية عند الطلبة في التجربة الفردية تبين أن طريقة التعلم التعاوني المندمج في القراءة والكتابة علي النظر البنائية فعالة بدرجة محدودة في تنمية مهارتي القراءة والكتابة. فقد ظهر ذلك من خلال ارتفاع متوسط الدرجات بين الاختبار القبلي والبعدي، إضافةً إلى التفاعل الإيجابي من قبل الطلاب الذين شعروا بسهولة في فهم النصوص، ونشاط في المناقشات، وثقة أكبر في التعبير الكتابي. في التجربة الميدانية ازدادت فعالية الطريقة بشكل أوضح وأقوى. كما تطوّرت الجوانب الوجدانية والاجتماعية للطلاب، حيث ارتفعت الدافعية للتعلم، وزادت الثقة بالنفس، وتحسنت مهارات التعاون والمشاركة

الفعّالة في دروس اللغة العربية. من نتائج التجربة على المجموعتين أنّ تطوير طريقة التعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية فعّال وصالح ومناسب لتطبيقه في تعليم مهارة القراءة ومهارة الكتابة . فالتجربة على المجموعة الصغيرة مثّلت مرحلة أولية لتحسين التصميم، بينما التجربة على المجموعة الكبيرة أثبتت صلاحية وفعالية هذه الطريقة لإجراء تطبيق أوسع.

ب. الآثار

إن الآثار النظرية في التطوير يتم تطوير بتطبيق طريقة التعليم للقراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية على النظر البنائية في مهارتين القراءة ومهارة الكتابة مباشرة لأنه في السابق كان الباحثين يركزون على مهارة واحدة وهي الكتابة فقط.

أما الآثار النظرية في ترقية مهارة القراءة ومهارة الكتابة، إحتاجت كل مهارات خطوات مختلفة في تطبيق طريقة التعليم للقراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية وفقا لمهارات كل منهما، ويتم إثباتها من خلال نتيجة تطبيق طريقة التعليم للقراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية لترقية مهارة القراءة والكتابة في اللغة العربية

وإن كتاب دليل طريقة التعليم للقراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية على اساس النصوص العربية في تعليم مهارة القراءة والكتابة

صالح وفعال ويمكن استخدامه في جميع المواد الدراسية ويمكن لجميع المعلمين تطبيقه في أي مادة، لأن تطوير هذه الطريقة تم تصميمها ليناسب مع جميع خصائص أي مادة.

وصّلت هذه الدراسة إلى نموذج جديد، وهو طريقة التعليم للقراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية من منظور البنائية عند بياجيه، الذي يُعدُّ ابتكارًا وتطويرًا للمنهج التقليدي طريقة التعليم للقراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية من خلال دمج مبادئ النمو المعرفي عند بياجيه. ويرتكز هذا النموذج على بناء المعنى من خلال عمليات الاستيعاب، والمواءمة، وتحقيق التوازن المعرفي في إطار التعلم التعاوني لمهارتي القراءة والكتابة باللغة العربية.

ج. الإقتراحات

بناء على نتائج هذا البحث يمكن تقديم المقترحات على النحو التالي:

١. ليتمكن المعلمون من تطبيق هذه الطريقة التي تمت تطويرها بشكل أكبر ويمكن استخدامها في عملية التعلم، فلا بد من تكييف هذه الطريقة مع المنهج الدراسي حتى يتمكن من تحقيق الأهداف التعليمية بفعالية وكفاءة.

٢. ليتمكن المعلمون من تطبيق هذه الطريقة التي تمت تطويرها في عملية تعلم

مهارة القراءة والكتابة، يجب على المدرسة إجراء تدريب على تطبيق

الطريقة التي تمت تطويرها.